

بحار الأنوار

[100] 2 - فس: " خلقكم من نفس واحدة " يعني آدم " وخلق منها زوجها " يعني حواء
برأها (1) من أسفل أضلاعه. (2) 3 - ج: عن أبي بصير قال: سأل طاوس اليماني أبا جعفر عليه
السلام: لم سمي آدم آدم ؟ قال: لأنه رفعت طينته من أديم الأرض السفلى، قال: فلم سميت حواء
حواء ؟ قال: لأنها خلقت من ضلع حي، يعني ضلع آدم. (3) 4 - ع: أبي عن الحميري، عن ابن
عيسى، عن البزنطي، عن أبان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما سمي
آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض. قال الصدوق رحمه الله: اسم الأرض الرابعة أديم، وخلق آدم
منها فلذلك قيل: خلق من أديم الأرض. (4) 5 - ع: الدقاق، عن الأسدي، عن النخعي، عن
النوفلي، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سميت حواء
حواء لأنها خلقت من حي، قال الله عز وجل: " خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ". (5)
بيان: اختلف في اشتقاق اسم آدم ف قيل: اسم أعجمي لا اشتقاق له كآذر، وقيل: اشتق من الادمة
بمعنى السمرة لأنه عليه السلام كان أسمر اللون، وقيل: من الادمة بالفتح بمعنى الاسوة،
وقيل: من أديم الأرض أي وجهها، وقد روي هذا في أخبار العامة أيضا، وقيل: من الإدام بمعنى
ما يؤتدم به، وقيل: من الإدم بمعنى اللفة والاتفاق، وما ورد في الخبر هو المتبع. (6)
وأما ما ذكره الصدوق رحمه الله من كون الأديم اسما " للأرض الرابعة فلم نجد له أثرا في كتب
اللغة، ولعله وصل إليه بذلك خبر. وأما اشتقاق حواء من الحي أو الحيوان لكون الاولى (7)
واويا " والآخران من اليائي يخالف القياس، ويمكن أن يكون مبنيا على قياس لغة آدم عليه
السلام، أو يكون مشتقا " من لفظ _____ (1) أي
خلقها. (2) تفسير القمي: 118. م (3) الاحتجاج: 179. م (4) علل الشرائع: 16. م (5) علل
الشرائع: 17. م (6) قال الجزري في النهاية: ادمة الارض: هو لونها وبه سمي آدم عليه
السلام. (7) في النسخة المخطوطة: ان يكون الاولى واويا. [*]